# تصميم برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية .

د / حنان حسن علي خليل
مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

ملخص البحث :

تعتبر اللغة أداة للتفكير والتحليل المنطقي فهي ليست مجرد ألفاظ تقال أو تقرأ أو تُسمع، وإنما هي جوهر التفكير لأن التفكير عملية ذهنية لا يمكن أن تتم بدون استخدام الألفاظ الدالة على المعاني. واللغة وسيلة لاستيعاب فكر الأمة وثقافتها وحضارتها وهي وسيلة اتصال بين الشعوب فهي كلام مصطلح عليه بين كل قوم فلا يستطيع المرء أن يستخدمها إلا إذا فهم معانيها ودلالاتها وبالتالي عليه دراسة مفردات اللغة الصوتية والكتابية ومعانيها، حتى يستطيع التعبير عما يدور في خلده. وقد أثبتت اللغة العربية جدارتها على مر العصور، ونجحت في أن تكون أداة فعّالة لنقل المعرفة. أما في عصرنا هذا؛ عصر العولمة والانفجار المعرفي تعيش اللغة العربية أزمة لغوية تتعرض فيها لحركة تهميش حتى من أبنائها بفعل الضغوط الناجمة عن طغيان اللغة الإنجليزية على جميع الأصعدة وخصوصا مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT، فمعظم المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت هي باللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأجنبية الأخرى، وهذه تشكل صعوبة بالغة بالنسبة للمستخدمين العرب الذين لا يتقنون الإنجليزية وخصوصاً طلبة المدارس. وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تُبذل في تعليم اللغة العربية وتعلمها إلا أن توظيف معطيات التقنية في تعليمها وتعلمها لم يتجاوز استخدام التقنيات التعليمية والاتصالية بوصفها وسائل مساعدة، أو معينة ، ووقفت تلك المحاولات دون تصميم البرمجيات التعليمية ،والمقررات الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة وتسخيرها لخدمة اللغة العربية والتغلب علي المشكلات والمعوقات التي تواجه النطاقين بها.ومن أهم مشكلات اللغة العربية هي الأخطاء اللغوية ، ويرجع الخطأ اللغوي إلى الخطأ في ضبط الكلمة والمرجع في ذلك المعاجم اللغوية وعلم الصرف وكذلك الخطأ في التركيب النحوي ومرجع ذلك علم النحو. ولذا تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة إيجاد حلول لمشكلة الأخطاء اللغوية المستخدمة وذلك بتصميم برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

وعليه تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية؟

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي للتعرف علي فاعلية البرنامج الالكتروني المقترح ، وذلك باختيار عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنصورة وتقسيمهم إلي مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية تدرس كيفية معالجة الأخطاء اللغوية باستخدام البرنامج الالكتروني ومجموعه أخري ضابطه تدرس كيفية معالجة الأخطاء اللغوية باستخدام طريقة التعلم التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج الالكتروني المقترح ، وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج لالكتروني والمجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة التعلم التقليدية لصالح المجموعة التجريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والامكانات العديدة المتوفرة في بيئة التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات اللغة العربية بصفة عامة ،والمشكلات اللغوية بصفة خاصة.

المقدمة :

اللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد الأمة، وهي قوام الحياة في المجتمعات إذا بها يتم التفاهم، ولهذا تعد الأساس الذي يعتمد عليه الفرد في كسب مهارات وخبرات تعينه علي الاتصال ببيئته ، ليتم له عن طريقها التفاهم والتفاعل مع تلك البيئة أولاً، ومع الأمة التي ينتمي إليها ثانياً، ويرتبط بتراثها الديني والثقافي والفكري، كما أن اللغة هي الوساطة التي تصل ركب الحضارة والأخذ بالتطور السريع ، وفيها مجال كبير للتعبير ، كما في النفس من مشاعر وأحاسيس وأراء بحرية تامة، وفي ذلك تنمية لشخصيته، وتعد اللغة احدي أهم مقومات حضارة الأمة، فهي سجل مفاخرها وابرز سماتها التي تميزها عن بقية الشعوب والأمم، واللغة هي نافذة المستقل وطريق الحضارة والازدهار (الحقيل،1992، 13)

واللغة العربية هي احدي اللغات السامية وأرقاها مبني واشتقاقا وتركيب، وتقسم اللغة العربية إلي ثلاثة فصائل كبري هي الآرية، والطورانية، والسامية، ومن اللغات السامية العربية والسريانية، والعبرية والآشورية وغيرها، وارقي هذه اللغات بالطبع هي اللغة العربية (احمد صومان، 2012، 53)، فلها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة ،فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، نزل بها القرآن الكريم فنالت بذلك شرفاً عظيماً أكسبها الخلود والبقاء إلى يوم الدين . فهي وعاء الثقافة ، ورمز الهوية ، وعنوان تقدم الأمة ، وازدهارها حضارياً ، وثقافياً، وفكرياً ، كما أنها مصدر عز الأمة وبقائها ؛ من هنا وجب الحفاظ عليها وحمايتها ، والعمل على انتشارها ؛ لأن ذلك من صميم الدفاع عن مقومات الشخصية العربية الإسلامية، والذود عن مكونات الكيان العربي الإسلامي ، وعن خصوصيات المجتمعات العربية والإسلامية ، وعن الركيزة الأولى للثقافة العربية ، والحضارة العربية الإسلامية فهي ركن أساس من أركان الأمن الثقافي والحضاري والفكري للأمة العربية والإسلامية في حاضرها ومستقبلها ( مضي الزهراني ، 2007) كما أنها تحقق للفرد وظائف عدة: اجتماعية ، ونفسية، وتربوية، فهي وسيلته في التفاعل والتعامل ، والتوازن النفسي، والتكيف الاجتماعي ، كما أنها نافذته التي يطل منها على الماضي بأصالته والحاضر بتجديداته، وحيث ذلك فلابد أن يسيطر عليها ويتمكن منها، ويمتلك مهاراتها فالسيطرة على اللغة، والتمكن من مهاراتها من أسس الاستعمال اللغوي الناجح ( محمد مجاور ، 1999 ، 128 ) .

والمتتبع لاستخدامات تكنولوجيا الحاسوب يلحظ مدى العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية واستخدامات الحاسوب ، وليس أدل على ذلك من اهتمام علماء اللغة بمحاولة تسخير اللغة العربية لخدمة هذه التقنية الحديثة ،فهي تمتاز بخصائص فريدة تساعد على برمجتها آلياً ، وبشكل يندر وجوده في لغات أخرى ، فالانتظام الصوتي في اللغة العربية والعلاقة الدقيقة بين طريقة كتابتها ونطقها يدل على قابلية اللغة العربية للمعالجة الآلية بشكل عام ، وتوليد الكلام وتمييزه آلياً بصورة خاصة (عايد الهرش ، 1999م ، ص221 ). من هنا وجب على القائمين على تعليم اللغة العربية وتعلمها في العالم العربي والإسلامي اللحاق بركب التقدم والتطور في ميدان تعلم اللغات وتعليمها ، حيث شهد قفزات هائلة وواسعة في هذا السبيل بدأت بتفعيل مختبر اللغات ، ثم التعلم الذاتي أو المبرمج ، فالبرامج السمعية والبصرية المتكاملة ،وانتهت إلى استخدام الحاسوب في تعليم اللغات وتعلمها ( صلاح العربي ، 1981م ، ص130) .

وقد أسهمت ثورة المعلومات في زيادة الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا التعليم واستخدامها في العملية التعليمية ، وتعد برامج الوسائط المتعددة من أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم في الوقت الحالي ، وقد زاد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالوسائط المتعددة ، وذلك لأنها تخاطب أكثر من حاسة ما فيها من وسائل متعددة متكاملة مع بعضها ، وكذلك التفاعل الذي يزيد من قدرة المتعلم علي تلقي المعلومات (Traci, 2001) ، ومن هذا المنطلق فان علي التربويين أن يستثمروا إمكانات الحاسب الآلي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة وتوظيفها في تعلم اللغة العربية ومعالجة المشكلات والمعوقات التي تواجه الناطقين بها، ومن أهم المشكلات هي الاستعمالات الخاطئة لبعض الكلمات والتعبيرات اللغوية والتي يقع فيها العوام في مجال حديثهم، في الوقت الذي قد لا

ينجو منها البعض من الخواص في كتابتهم (علي الجرجاني، 1985) ، وإليك بعض الأخطاء الشائعة وتصويباتها : أفعال لا تهمِزها العامة، والقياس همزها، مثل : هنّأه بالنجاح، وآكَلْت فلاناً إذا أكلت معه، والعامة يقولون فيهما : هنّاه، وواكلت. كلمات لا تهمز، والعامة تهمزها، مثل : رجل عَزَب، وقصُرت الصلاة، ورَعَبْتُ الرجلَ .كلمات تبدّل العامة فيها حرفاً بحرف، مثل : نعق الغراب، والقياس هو : نَغَقَ بالغين، وسنجة الميزان، والقياس : صَنْجَة بالصاد وسماخ الأذن، والقياس : صماخ بالصاد أيضاً.كلمات مشددة والعامة تخفّفها، مثل : الغلوُّ، والعاريَّة، وفُوَّهة البئر، والبادي .كلمات مخففة، والعامة تشددها، مثل : الرفاهيَة، والدخَان، والكراهيَة، والطواعيَة، واللثَة كلمات ساكنة الوسط، والعامة تحركها، مثل : رجل سمْح، وبلد وحْش، وفي بطنه مغْص. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تقوم علي أساس استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والوسائط المتعددة وتوظيفها لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.

مشكلة الدراسة والتساؤلات :

بالتأمل في أهمية التعليم وواقعه نجد أن قوة الأمم وتقدمها لم تعد تُقاس في هذا العصر بسعة الرقعة، أو بعدد السكان ، بقدر ما تُقاس بما يتوافر لديها من علم وتقنية ، وموارد بشرية مؤهلة . لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغير المناسب على مناهج وأساليب التعليم لأن الأساليب التقليدية أصبحت لا تجدي في هذا العصر.وأصبح من أهم التحديات التي تواجه اللغة العربية هي توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعلمها والتغلب علي العوائق التي تواجه الناطقين بها ،وتعد مشكلة الأخطاء اللغوية من أهم المشكلات التي تواجه مستخدميها كما أشار (صليحة خلوفي،2011) بان كثيرا ما يخطئ الكتاب في نصوصهم التي يكتبونها ويستخدمون كلمات في غير مكانها الصحيح، بعضهم لجهل في أصول اللغة ومعاني الكلمات، وآخرون يستسهلون المعاني الدارجة في العامية ليحلوها محل الفصحى الصحيحة. ومن هنا كان لزاما توظيف تكنولوجيا التعليم وتقنيات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية .

**ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي :**

ما فاعلية برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية؟

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

- ما الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية؟
- ما التصور المقترح لتصميم برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية؟
- ما اثر برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة علي معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية؟

أهداف الدراسة :

- التعرف علي الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.
- تصميم برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.
- التعرف علي اثر تصميم برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة علي معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.

أهمية الدراسة :

- تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم كوسيلة تعليمية وأداة مساعدة في عمليتي التعليم والتعلم.
- بيان قدرة اللغة العربية علي مواكبة التطورات الحادثة في هذا العصر.
- تسخير تقنيات الحاسب الآلي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة لخدمة اللغة العربية والتغلب علي المشكلات والمعوقات التي تواجه النطاقين به.
- لفت اهتمام المسئولين التربويين والملمين والمعلمون بأهمية برامج الحاسب الآلي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة وإتاحة فرص استخدامها في المناهج والمقررات.
- قد تسهم نتائج البحث في تطوير طرق التدريس والانتقال من الطرق التقليدية إلي الطرق الفعالة في التدريس ، وخاصة تدريس اللغة العربية .

مصطلحات الدراسة

**تكنولوجيا الوسائط المتعددة**

يتفق كلا من ( نبيل جاد ،2001، 12) و (Peck, 1998, 3 ) في أن برامج الوسائط المتعددة تعني: برامج الكمبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائل للاتصال مثل : ( النص- الصوت والموسيقي- الصور الثابتة والمتحركة- الرسوم الثابتة والمتحركة)، والتي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي .ويشير الغريب زاهر (2001، 164) إلي تكنولوجيا الوسائط المتعددة بأنها : برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة ،والرسومات ن والصور، ولقطات الفيديو ، والمؤثرات الصوتية والحركة، مما يتيح للمستخدم التفاعل والتحكم في ملومات البرنامج مما ينتج نه عمليات تفكير جديدة تساعد المتعلم لي التفكير فيما وراء التفكير .

**الأخطاء اللغوية الشائعة:**

يُقصد بها الانحراف أو الخطأ إلى جانب من جوانب اللغة في الصوت أو النحو أو الصرف أو الدلالة، ويكون هذا الانحراف ذائع ومتفشي ومنتشر بين العامّة في كلامهم اليومي بحيث لا يفرّق بينه وبين الصواب اللّهم المتخصصين في اللغة، ويعرّفه كمال بشر (الخروج عن القواعد أو الضوابط الرسميّة المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ ومن سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو الصواب (مجد الدين فيروز،1983).

الإطار النظري للبحث

**المحور الأول : تصميم البرامج الالكترونية القائمة علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة.**

يشهد العالم اليوم ثورة معلومات توصف أنها ثورة علمية معلوماتية تتسم بالتطورات المتلاحقة عبر الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت. واهم ما نتج عن هذا التطور هو الانتقال من المفهوم التقليدي للتعلم إلي أساليب وتقنيات حديثة في التعلم اكثر ملائمة للتعليم في عصر المعلومات (كمال زيتون ،2004، 229) .وسهمت ثورة المعلومات أيضا في زيادة الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا التعليم واستخدامها في العملية التعليمية ، وتعد ببرامج الوسائط التعليمية المتعددة الكمبيوترية من أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم في الوقت الحالي.

وقد زاد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالوسائط المتعددة ،وذلك لأنها تخاطب أكثر من حاسة بما فيها من وسائل متعددة متكاملة مع بعضها، وكذلك التفاعل الذي يزيد من قدرة الطلاب علي تلقي المعلومات .ويؤكد ذلك (Traci, H.,2001) فيذكر أن الإنسان يستطيع أن يتذكر 20% مما يسمعه ،ويتذكر 40% مما يسمعه ويراه ، أما إذا سمع و رأي وعمل فان هذه النسبة ترتفع إلي حوالي 70% ، بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان ما يتعلمه.

لذلك تعتبر برامج الوسائط المتعددة احد الأساليب المتطورة التي يمكن من خلالها مساعدة المتعلمين في استقال كم هائل من المعلومات (Bass, 2006) التي تقدم لهم خلال الدراسة، والحصول علي ما يناسبه من المهارات التكنولوجية التي يحتاجون إليها لتمكنه من مواجهة التطورات السريعة المتلاحقة في مجال المعلومات والاتصالات (اشرف عويس ،2003، 25).

كما أدى التطور السريع والمستمر في العلوم والمعارف الإنسانية كما ًنوعاً إلى إكساب المستحدثات التكنولوجية أهمية متزايد ة في العملية التعليمية فدمج هذه المستحدثات في التعليم والتعلم أصبح ضرورة حتمية ولعل من أهم النظم والأساليب الجديد ة التي ظهرت في التعليم هي تكنولوجيا الوسائط المتعددة والتي تتمثل أهميتها في مساعدة الطلاب على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي، والرسومات ، والصور ، ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية، ، (Mcalpine, I.,2001,115-) فهي تزودهم ببيئة متشعبة بالوسائط التعليمية (Harold, F. et al.,2003,131-132) ، و حل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعلمها فتقدمها كمعلومات واقعية. (Handal, G. ,et al.,1999)، (الغريب زاهر، ١٦٤ ،٢٠٠١ ) ، بالإضافة إلي تمكين المتعلم من استخدام الروابط المختلفة لكي يتصفح عالم المعلومات المترابطة وذلك بسرعة تصل لسرعة الضوء ، فهي بذلك تتيح له بيئة الحرية والتفرع التي تتلاءم مع حاجات الفرد وأساليب التعلم المختلفة ؛ لأنها تتوافق مع عملية معالجة المعلومات لدي المتعلم . كما أنها تتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع المعلومات المقدمة عن طريق الوسائط المتعددة التي تعرض علي الشاشة في نفس الوقت وذلك من خلال التحكم في السرعة ،والمسار ، والتتابع ،وكمية المعلومات التي يحتاجها المتعلم.ويشير (اشرف عويس ،2003، 29) إلي أهمية الوسائط المتعددة في تقديم المحتوي داخل البرنامج في مستويات مختلفة تندرج من السهل للصعب ، لذا تعتبر بيئة للوسائط المتعددة بيئة مرنة تتطلب من المتعلمين اتخاذ القرارات ، ويضيف كل من (احمد إبراهيم قنديل ،2006، 187- 189)، ويوضح محمد عطية خميس ، 2003، 193- 197) أهمية الوسائط المتعددة في مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين عن طريق الوسائل المختلفة ومرونة تنظيم المعلومات وإتاحة فرصة الاستكشاف والتفاعل مع المعلومات إن الوسائط المتعددة تعمل علي : استثارة الدافعية للتعلم، قد وتكون الدافعية داخلية، أو خارجية .

**المحور الثاني : الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية**

اللّغة العربيّة في تطوّر مستمرّ عبر العصور،ونحن نعلم بأنّ كثيراً من ألفاظها الجاهلية أصبحت مهجورة لانعدام الحاجة إليها، كما أنّ اللّغويين انصرفوا إلى اشتقاق ألفاظ جديدة ملائمة لحاجة التّطوّر الذي يشهده هذا العصر،فقد عمد الكثيرون إلى ترجمة العلوم والمعارف عن اللّغات الأجنبيّة،ومن هنا عرفت اللّغة العربيّة كثيراً من المصطلحات الجديدة، والتّراكيب غير المألوفة،والألفاظ ذات المدلولات المغايرة لما وُضعت له،و يشير (رحاب الموسوي ،2011) أن ذلك يعود إلي عدم تمكّن من يتصدّى لترجمة النّص الأجنبيّ من ملكة اللّغة العربيّة،والأخذ بناصيتها،والإلمام بقواعدها النّحويّة،وجهله بالفصيح من ألفاظها،وعدم تقصّي اللّفظ الأجنبيّ ومدلوله، بل نقل هذا اللّفظ كما هو إلى لغتنا العربيّة لجهله بمرادفه في العربيّة، خاصّة فيما يخصّ المصطلحات العلميّة، بالإضافة إلي كثرة العنصر الأعجميّ في بعض المجتمعات الموجودة في أطراف الوطن العربيّ كما هو الحال في الدول القريبة من أوربا أو جنوبي شرق آسيا،حيث نلمس بوضوح أثر اللغات الأوربية كالإنكليزية والفرنسية والأسبانية، وبعض لغات جنوبي شرق آسيا في مفردات اللغة العربية المتداولة في هذه المجتمعات،ومن هنا فقد نشأت لغة تحوي مفردات عربية ممزوجة بمفردات من اللغات الدخيلة (محمّد الزّبيدي، 1984).

ومن هنا شاعَ في اللُّغة العربيَّة أخطاء كثيرة، لا تعدّ ولا تُحصى، فاهتمَّ بعض العلماء - قديمًا وحديثًا - بِجمعها وتصنيفِها، والتَّنبيه عليها، والإرشاد إلى الصَّواب فيها، منهم الكسائي (ما تلحن فيه العامة) وأبو بكر الزبيدي (لحن العوام) وأبو هلال العسكري (لحن الخاصة) ومحمد

العدناني في مؤلفيه (معجم الأخطاء الشائعة) و (معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة) وخالد بن هلال بن ناصر العبري في كتابه (أخطاء لغوية شائعة) وفهد خليل زايد في كتابه (الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية) وأحمد مختار عمر في مؤلفه (أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والصحافيين) ورُغم هذا الكم من المؤلفات التي تهدف إلى تقويم لسان العامّة والخاصّة، إلا أنّ الأخطاء اللغوية تزداد شيوعا حيث لا يمكننا التفريق بين الخطأ والصواب وهذا راجع لعدّة عوامل أهمها: تداولها على ألسن الناس في مختلف المعاملات اليوميّة، ترددها في الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئيّة، شيوعها في الإعلانات واللوحات الإشهارية ، استعمالها في قنوات التواصل الحديثة كالهواتف الذّكية والشابكة.

و يذكر(محمد الطبري،2000) أن الأخطاء اللغوية في اللغة العربية تنتج من:

1- في الأساليب والتّراكيب:كثيراً ما يعمد المترجمون إلى نقل الأسلوب الأجنبي كما هو دون التّأكّد من موافقته للعربية وأساليبها وطرائق تعبيرها.يقال مثلاً:(لعب هذا البلد دوراً هامّاً في السياسة الدولية)،وهو أسلوب منقول حرفياً عن اللّغات الأوربيّة التي تستعمل مجازاً المصطلحات المسرحية غير المعروفة في اللّغة العربيّة،حيث لم يكن المسرح معروفاً في عصور العربية القديمة، وصحته( يؤثّر هذا البلد في السّياسة العالمية).
2- مخالفة قواعد اللغة العربية:كتأخير الاسم المؤكَّد مثل قولهم:(حدث نفس الشيء)،أو تدوين الطلاب أسماء الغائبين في أوراق الغياب بعد الحصّة الأولى بعبارة (نفس الغائبين)،وصحته(حدث الشيءُ نفسُه،أو:الغائبون أنفسهم- .(ومن مخالفتهم قواعد اللغة العربية تعريف كلمة(بعض)،كقولهم:( جمعت الطلاب إلى بعضهم البعض)أو(جاء البعض منهم) وصحته(جمعت الطلاب بعضهم إلى بعض، وجاء بعضهم(ومن مخالفتهم قواعد اللغة التّعدية بحرف الجرّ،كقولهم:(فعلته بالرّغم منه) وصحته:( فعلته على الرغم منه،أو على رغمه) فحرف الجر الباء يفيد الالتصاق بالشيء أو الإمساك به،وهو غير مناسب لهذه العبارة.
3- الخطأ في ضبط بعض المفردات:كقولهم: أفريقية،وصحتها:إفريقيَّة.، وبَطّيخ، وصحتها: بِطّيخ.
4- ألفاظ أجنبية تستعمل بلفظها:كقولهم: الشنطة، وصحتها الحقيبة وقولهم: القشطة، وصحتها القِشْدة.

ونحن اليوم لا نرضي أن نبقي في المكان اللغوي ، الذي وضنا فيه أئمة اللغة من أجدادنا بالأمس ، لان قوانين الطبيعة والاجتماع تفرض علينا أن نكون امة تسير إلي الأمام تكون عقولنا أكثر نضجا من عقول أسلافنا ، وأكثر استيعابا للمعرفة ، بفضل أساليب التعلم الحديثة الممتازة ، وسرعة الطباعة ،والوسائل التكنولوجية الحديثة ،وكثرة المراجع اللغوية ، ذوات التبويب الحسن والفهارس الدقيقة الشاملة ، بحيث يستطيع المرء أن ينجز الآن، في ساعة واحدة، ماكان يحتاج أجدادنا إلي يوم كامل لإنجازه (ضياء اثير، 1983).

وهذا يجعل أفاق علماء اليوم في اللغة وسواها أوسع جدا من أفاق علماء الأمس ، ويجعلنا أيضا نفتح عيوننا جيدا ، عندما نسير علي دروب من سبقنا من اللغويين ، حتي إذا وجدنا عقبة أزلناها ، لتصبح طرقنا اللغوية معبدة قدر المستطاع، ليأتي من بعدنا ،ويواصلو السير قدما حتي نصل يوما إلي نهاية الشوط ، التي لابد لنا من الوصول إليها (مجد الدين ابادي،2000) . وهكذا كان لابد من الاهتمام بتهذيب اللغة ومعالجة ما بها من أخطاء .

**من خلال إعداد الإطار النظري توصلت الباحثة إلي :**

1. التعرف علي الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية ،ومحاولة معالجتها.

2. التعرف علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج الالكترونية القائمة علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة وقد انعكست هذه المعرفة علي الباحثة في تصميم البرنامج الالكتروني المقترح القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة (موضوع البحث).
3. تحديد تصور مقترح لتصميم للبرنامج الالكتروني القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة.
4. توصلت الباحثة إلي أن هناك ضرورة لتصميم البرامج الالكترونية لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **عينة الدراسة :**

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولي شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنصورة ، للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2014/2013، وتكونت العينة من (60) طالب وطالبة ، وتم تقسيم العينة عشوائيا إلي مجموعتين، قوام كل مجموعة (30) طالب؛ مجموعة تجريبية تدرس كيفية معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة باستخدام البرنامج الالكتروني القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومجموعة ضابطة قامت بدراسة الأخطاء اللغوية الشائعة بصورة تقليدية من خلال معجم للأخطاء اللغوية.

- **منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة كل من المنهجيين التاليين:

- المنهج الوصفي: وذلك في إعداد الإطار النظري للدراسة ، وتحليل الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية لإعداد محتوي البرنامج الالكتروني المقترح.
- المنهج شبه التجريبي: وذلك لتنفيذ كافة إجراءات البحث للتعرف علي فاعلية استخدام المتغير المستقل (برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة) علي المتغير التابع( معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية).

- **التصميم التجريبي للدراسة:**

في ضوء طبيعة هذا البحث وقع اختيار الباحثة علي التصميم التجريبي المعروف باسم:"التصميم القبلي البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين أحداهما تجريبية والاخري ضابطة " (محمد سويلم البسيوني، 2001، 170) ، حيث تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية، وتقسيمها إلي مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً علي المجموعتين قبل التجربة ثم تعرضت المجموعة التجريبية فقط للمتغير المستقل، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق أدوات القياس بعديا علي المجموعتين.

- **أدوات الدراسة :**

في ضوء أهداف البرنامج تم إعداد وتصميم اختبار للأخطاء الغوية الشائعة لقياس مدي فاعليه البرنامج ، وقد مرت هذه العملية بالمراحل التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس مدي استيعاب عينة من طلاب كلية التربية - جامعة المنصورة للأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية ، قبل وبعد التدريب علي البرنامج.

ب- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار التحصيلي الموضوعي في صورة (صواب وخطا، واختيار من متعدد) تتناول أمثلة وعبارات للأخطاء اللغوية الشائعة، وقد أشتمل الاختبار علي (75) مفردة .

ج- وضع تعليمات الاختبار :

تم وضع تعليمات الإجابة بالشاشة الأولي في بداية الاختبار، وهي تتضمن وصفا مختصر للاختبار، وطريقة الإجابة عليها، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة علي أسئلة الاختبار، مع تعريف المتعلم بزمن الاختبار والهدف منه.

د- التحقق من صدق الاختبار:

تم التحقق من مدي تمثيل الاختبار للأهداف المحددة له ، وذلك عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية علي عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية ، والمناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم وبمراعاة التعديلات التي أوصي بها المحكمون تم التوصل إلي الصورة التجريبية .

ه- طريقة تصحيح الاختبار:

يحصل الطالب علي درجة واحدة عن كل مفردة يجيب عنها إجابة صحيحة ، وصفر عن كل مفردة يتركها أو يجيب عنها إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار تساوي عدد مفردات الاختبار، ويقوم البرنامج بحساب درجات الطالب وذلك فور انتهائه من الإجابة علي أسئلة الاختبار.

و- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الأولي بشعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة المنصورة ، وهي نفس عينة التجريب الاستطلاعي للبرنامج ، وقد بلغ عددها (5) طالبا وطالبة ، وتم التطبيق بغرض تحقيق الأهداف التالية:

(1) حساب معامل ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة معادلة كودر ريشاردسون وذلك لانها توضح مدي ارتباط مفردات الاختبار مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل مفردة مع الاختبار ككل،وهو ما يطلق عليه التناسق الداخلي للاختبار،بالإضافة إلي أنها تستخدم عندما تكون احتمالات الإجابة(0،1)عن أسئلة الاختبار. (سعد عبد الرحمن، 1998، 173) ، وبالتطبيق في المعادلة وجد أن معامل الثبات = **0.89** ، وهو معامل ثبات يشير إلي أن الاختبار علي درجة عالية من الثبات .

(2) حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار.

بحساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار ؛ وجد أن معامل السهولة لمفردات الاختبار يتراوح من (30,. ، 75,. )، وهو يعد مؤشرا علي مناسبة قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار لمستوي أفراد عينة البحث وان جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة ولا شديدة الصعوبة وبحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين(43,- 5,.)،وهو يعد مؤشرا علي أن مفردات الاختبار ذات قدرة تمييزية مناسبة.

(3) تحديد الزمن اللازم للإجابة علي الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة علي مفردات الاختبار، وذلك عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب من عينة التطبيق في الإجابة علي مفردات الاختبار، وكذلك الزمن الذي استغرقه آخر طالب من عينة التطبيق، وتم حساب الزمن المناسب للإجابة علي مفردات الاختبار، وذلك بإيجاد متوسط الزمنين(فؤاد السيد، 1978، 394) فكان في حدود 50 دقيقة.

ز- إعداد الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات علي الاختبار التحصيلي في ضوء أراء المحكمين وتوجيهاتهم، ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونه من (75) مفردة منها (26) من نمط الصواب والخطأ و(49) من نمط الاختيار من متعدد.

- **فروض الدراسة:**

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح المجموعة التجريبية".

- **التصور المقترح لتصميم البرنامج الالكتروني القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة:**

قامت الباحثة بتصميم البرنامج الالكتروني وفقا للمراحل التالية:

أولا: مرحلة التحليل:

1-1 **تحليل خصائص المتعلمين:** يفيد تحليل خصائص المتعلمين المستهدفين في تحديد:
- مستوي الخبرات التعليمية، واختيار مستوي الأنشطة والأمثلة المناسبة لهم.
- معالجة المحتوي التعليمي وتتابعه وصياغته وتنظيمه بما يناسبهم.
- اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة لهم.
- اختيار مصادر التعلم المناسبة لهم.
- اختيار مستوي التفاعل مع مصادر التعلم المختلفة ونوعه.

ولذلك قامت الباحثة بمقابلة الطلاب عينة الدراسة لمعرفة خصائصهم وخبراتهم التعليمية وقدراتهم المهنية والعقلية والنفسية عند تصميم البرنامج الالكتروني .

**1- 2 تحديد الأهداف العامة المطلوب تحقيقها من دراسة البرنامج:** وهي عبارة عن الأهداف المرجو تحقيقها عند إكمال أو إتمام دراسة البرنامج، وتتميز تلك الأهداف بالشمول، وتعتبر عملية تحديد أهداف البرنامج من أهم الخطوات فهي تفيد عند بناء قائمة المهارات المرتبطة بهذه الأهداف، وتحديد عناصر المحتوي العلمي المناسب للأهداف ، وتحديد الوسائل والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من دراسة البرنامج كما أنها تساعد في تحديد أساليب القياس للتعرف علي مدي تحقيق هذه الأهداف، وتتمثل الأهداف الأمة للبرنامج في التعرف علي الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية ومعالجتها.

3-1 **تحديد الأنشطة والمهام التعليمية بالمقرر**: تم تحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية؛ التي تساعد علي تحقيق أهداف البرنامج، وتم اختيار الأنشطة لتلائم طبيعة المحتوي التعليمي بالبرنامج، وتمثلت تلك الأنشطة فيما يلي:
- استجابة الطالب لما يقدم له من خلال البرنامج، وأداء الأنشطة والمهام المطلوبة منه.
- توفير عناصر الوسائط المتعددة (نصوص- رسوم ثابتة ومتحركة – صور ثابتة ومتحركة - أصوات ) ، ليقوم الطالب مشاهدتها والتفاعل معها .

4-1 **تحليل الموارد والقيود المتاحة**: نظرا لان تصميم واستخدام البرنامج يتطلب التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي ، لذا قامت الباحثة بالتأكد من تجهيزات معامل الحاسب بالكلية لإجراء تجربة البحث حيث يتواجد معملين للحاسب الآلي بالكلية، يحتوي المعمل علي

عدد 25 جهاز كمبيوتر متصلة في شكل شبكة Local Network، وجهاز عرض البيانات Data Show، وسبورة بيضاء للكتابة.

ثانيا : مرحلة التصميم

2- 1 **تصميم الخريطة الانسيابية للبرنامج** : تستخدم الخريطة الانسيابية Flow Chart لإعداد رسم تخطيطي متكامل بالرموز والأشكال الهندسية لتوضيح تتابع شاشات البرنامج الالكتروني ، كما تعد وسيلة اتصال مع الآخرين للإلمام بمعلومات وعناصر البرنامج، وإمكانية تجزئتها ، وتعتبر الخريطة الانسيابية للبرنامج الالكتروني سجلا يمكن الرجوع إليه عند الحاجة إلي تطوير البرنامج ( الغريب زاهر إسماعيل، 2001، 183).

2-2 **إعداد سيناريو البرنامج واجازته** : يعبر السيناريو عن وصف تفصيل للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص، وصور، ورسومات ولقطات فيديو ومؤثرات صوتيه والموسيقي المصاحبة، وهو يعد مفتاح العمل وخريطة التنفيذ التي تتيح للفكرة المطروحة في البرنامج أن تنفذ في شكل مرئي ومسموع.

ثالثا: مرحلة الانتاج

**1-3 إنتاج البرنامج :** تم في هذه الخطوة برمجة محتوي البرنامج الالكتروني ، مع مراعاة البساطة وعدم الإكثار من التفريعات التي تشتت انتباه الطالب، وكذلك تم مراعاة ان تكون شاشات البرنامج مريحة للعين، مع توفير عناصر الجذب والتشويق بعيدا عن التشويش، مع توفير عنصر الوحدة والتوازن بين لون الصفحة ولون الخلفية .

**2-3 إعداد البرنامج علي قرص مدمج CD:** تم إعداد البرنامج الالكتروني في صورته الأولية علي قرص مدمج لعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من مدي ملائمة محتوي البرنامج وارتباطه بأهداف البرنامج، ومدي ملائمة عناصر محتوي البرنامج

رابعا: مرحلة التقويم

استهدفت هذه المرحلة قياس فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف المرجوة من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (الاختبار الأخطاء اللغوية).

- **الخطوات الإجرائية للدراسة:**

تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للإجراءات التالية :

- تطبيق أدوات البحث قبليا. قامت الباحثة بتطبيق اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة قبلياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بهدف تحديد المستوي المعرفي المبدئي لعينة البحث ، وللتأكد من تجانس المجموعتين قبل تقديم المعالجة التجريبية .
- التأكد من تجانس المجموعتين : للتحقق من تجانس المجموعتين من حيث مستوى التحصيل استخدمت الباحثة قيمة"ف" القصوي لهارتلي **Harrley's F_Max** ( ممدوح الكناني ، 2002 : 253 ) والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول (1) نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوي التكافؤ بينهما في تحصيلهم للأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية

| الأداة | القياس | عدد أفراد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية ن-1 | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة | القبلي تجريبية | 30 | **20.66** | **5.88** | **29** | **-0.877** | غير دالة |
| | القبلى ضابطة | | **22.07** | **6.46** | | | |

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق معنوية في درجات اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لدي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ، مما يؤكد تجانس المجموعتين قبل بدء المعالجة التجريبية .

- تنفيذ التجربة الأساسية: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة والتأكد من تجانس طلاب المجموعتين ، تم تنفيذ التجربة الأساسية الخاصة وفق الإجراءات التالية:

أ- التمهيد للتجريب:وقد تم التمهيد لعملية التجريب وفقا للإجراءات التالية:

– لقاء تمهيدي لكل مجموعة علي حده، تعرف فيه الطلاب بصورة موجزة علي أهداف التجربة، وتبصير المجموعة التجريبية بطبيعة محتوي البرنامج الالكتروني وكيف يسهم في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية ، وكيف يمكن تشغيله والتعامل معه، وقد تم في هذا اللقاء إثارة دافعية الطلاب للتعلم بشكل فعال، وتحديد الخطة الزمنية اللازمة لدراسة البرنامج.

ب- متابعة عينة البحث:تمت عملية متابعة عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) وفق ما يلي:

- متابعة المجموعة الضابطة: تم تقديم المحتوى العلمي وهو عبارة عن معجم يضم عدد كبير من الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية إلي طلاب المجموعة الضابطة ليتم دراسته وفق الخطة الزمنية المحددة للتجريب، علي أن تتم دراسته داخل قاعة المحاضرات بالكلية، وكان يتم اللقاء بين الباحثة وطلاب المجموعة الضابطة مرة أسبوعيا.

- متابعة المجموعة التجريبية: تم تقديم المحتوي العلمي في شكل برنامج الكتروني قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة ليضم نصوص وصور (ثابتة ومتحركة) ورسوم ( ثابتة ومتحركة ) ومثيرات صوتية توضح الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية و التي يقع فيها العامة ، ويتم دراسته داخل معامل الحاسب بالكلية

- التطبيق البعدى لأدوات البحث: بعد الانتهاء من دراسة البرنامج ، قامت الباحثة بتطبيق اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة بعدياً علي كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بهدف الحصول علي بيانات تتعلق بمتغيرات البحث. وبعد رصد تلك البيانات تم تبويبها تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم التحقق من صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث .

## نتائج الدراسة

لتحديد فاعلية البرنامج الالكتروني القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية ،تم اختبار صحة فروض البحث وهي كالتالي:

الفرض الأول، ونصه : **" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح التطبيق البعدي"**.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختيار **"t- Test"** لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة .

جدول (2) نتائج اختبار **"t- Test"** لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة.

| الأداة | القياس | عدد أفراد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية ن-1 | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة | القبلي للتجريبية | 30 | **20.67** | **5.88** | 29 | **-12.99** | دالة عند 0.05 |
| | البعدي للتجريبية | | **53.46** | **12.52** | | | |

وتشير النتائج كما يوضحها الجدول السابق إلي انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك إلي أن المتغير المستقل المتمثل في البرنامج الالكتروني كان له اثر دال في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة

الفرض الثاني، ونصه : **" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح المجموعة التجريبية"**.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختيار **"t- Test"** لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة .

جدول (3) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة

| الأداة | القياس | عدد أفراد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية ن-1 | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار الأخطاء اللغوية الشائعة | البعدي للمجموعة التجريبية | **30** | **53.47** | **12.52** | **29** | **4.87** | دالة عند 0.05 |
| | البعدي للمجموعة الضاطة | | **37.60** | **12.67** | | | |

ويتضح من الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشائعة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول صحة الفرض الثاني من الدراسة ، ويدل ذلك علي فاعلية البرنامج الالكتروني في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة.

تفسير النتائج ومناقشتها :

**تفسير النتائج المتعلقة بفاعلية البرنامج الالكتروني القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة علي معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.**

تشير النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، كما أكدت النتائج إلي وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

**ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاعتبارات التالية:**

1- **التصميم الجيد للبرنامج الإلكتروني:** الاستفادة من معايير الجودة في تصميم البرنامج، جعل تصفح الشاشات أمرا سهلا ويسير بانسيابية كبيرة، وشجع المتعلم علي استمرار عملية التعلم، مما ساعد معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة.
2- **طريقة تقديم الأخطاء اللغوية :** طريقة تقديم الأخطاء والصواب لها مع شرح موجز للعبارة، وعرض بعض الأمثلة للعبارة الصحيحة.
3- **تنوع أشكال تقديم الأخطاء اللغوية (نصوص- صور-رسم- لقطات فيديو-اصوت)** فأسلوب تقديم الأخطاء في البرنامج الالكتروني ؛ وما أشتمل عليه من عناصر الوسائل المتعددة وتوظيفها؛ مثل النصوص، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والرسوم، والصوت، وغير ذلك من العناصر التي تعمل علي جذب انتباه المتعلم لدراسة محتوي البرنامج، حيث يتيح فرصة اكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة.
4- **إمكانية التعلم في أي وقت ومن أي مكان:**ييسر البرنامج الالكتروني إمكانية الوصول للمحتوي في وقت سريع وبأقل جهد ممكن من المستخدم، بالإضافة إلي إتاحة استخدام البرنامج في الوقت والمكان الذي يناسب الطلاب المتعلمين
5- **التغلب علي الخوف والخجل من الأداء الخاطئ:** ساعد البرنامج الالكتروني علي التغلب علي عامل الخوف والخجل الذي قد يشعر به المتعلم أثناء دراسته للبرنامج، حيث ساعد البرنامج للطلاب علي إتاحة فرصة لدراسة الأخطاء اللغوية الشائعة ذاتيا، ودراستها أكثر من مره، حتى يتم تحقيق مستوي الإتقان المطلوب دون الشعور بالخوف أو الخجل

## توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة التوصيات التالية:

1. تسخير التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لمعالجة الصعوبات التي تواجه الناطقين للغة العربية.
2. ضرورة إعادة النظر في تصميم مقررات اللغة العربية بحيث توجه العناية إلى إنتاج مقررات إلكترونية ،وبرمجيات تعليمية ، يقدم فيها المحتوى التعليمي على أقراص مدمجة، أو في شكل صفحات من خلال بيئة تفاعلية تعتمد على تقنيات الشبكة العنكبوتية ، وذلك من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة، والممثلة في : النص ، الصوت ، والفيديو ، والرسوم الثابتة ، والرسوم المتحركة ، والرسوم التوضيحية.
3. إعداد معلم اللغة العربية قبل الخدمة للتعامل مع التقنيات الحديثة، ودمجها في ببرامج إعداده ،بحيث تصبح مطلبا أساسيا من مطالب إعداده ليكتسب المهارات اللازمة لاستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة.
4. تهيئة البيئة المدرسية وإمدادها بآليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وبرامج الكترونية ووسائط متعددة ،وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية ، وبوابات انترنت ؛ لتوظيفها في تعليم اللغة العربية .
5. التوسع في إنشاء المعامل اللغوية ومعامل الحاسب الآلي في المدارس والكليات والجامعات لتدريب الطلاب على الاستماع ، والتحدث ،والقراءة.
6. تبني طرق التدريس الحديثة التي تقوم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتي تسمح للطلاب بالتعلم الذاتي وفقا لقدرتهم ،وحاجاتهم، وخصائصهم.
7. استخدام استراتيجيات تدريسية في تعليم اللغة العربية عن طريق الحاسب تساعد الطلبة علي الاكتشاف والاستقصاء.
8. ضرورة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الحاسب الآلي.
9. استغلال الامكانات العديدة المتوفرة في بيئة التعلم الالكتروني في تعليم اللغة العربية .

## المراجع:

**أولا: المراجع العربية**


1. احمد صومان (2012). اثر أنموذج تعليمي لكتابة الهمزة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** ، العدد الثامن والعشرون (1).
2. احمد قنديل (2006). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، القاهرة، عالم الكتب.
3. اشرف عويس (2003). فعالية استخدام برنامج وسائط متعددة في تحصيل واتجاه طلاب كلية التربية بمقرر تكنولوجيا التعليم، **رسالة ماجستير غير منشو**رة ،كلية التربية ، جامعة 6 أكتوبر
4. رحاب الموسوي (2011): **الأخطاء الشائعة في اللغة العربية**، كلية الآداب، جامعة بغداد http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showrest.aspx?fid=8&pubid=3538
5. سعد عبد الرحمن(1998). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**.ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
6. سليمان الحقيل (1992). **أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العربي** ( في مراحل التعليم العام )، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.
7. الشعلان راشد (2001). **طرق تدريس المطالعة في مرحلتي المتوسطة والثانوي**، القاهرة: الدار المصرية.
8. صلاح العربي (1981 ). **تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق** ، لبنان ، مكتبة لبنان
9. صليحة خلوفي (2011). **الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية**، تيزي وزو: جامعة مولود معمري، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
10. ضياء الدين الأثير(1983). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: بدوي طبانة ومحمد الحوفي، ، مطابع الفرزدق التجارية.
11. عايد الهرش (1999 ) . **الحاسوب وتعلم اللغة العربية** ، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 12 ، الجزائر ، جامعة منتوري ، ص ص 217-230.
12. علي الجرجاني (1985). **التعريفات**، بيروت، مكتبة لبنان.
13. الغريب زاهر اسماعيل (2001). **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** ، القاهرة ، عالم الكتب .
14. كمال زيتون (2004). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات** ، ط2، القاهرة : عالم الكتب .
15. مجد الدين أبادي (1983). القاموس المحيط، بيروت: دت، دار الجيل.
16. مجد الدين أبادي (1983). **القاموس المحيط**، بيروت: دت، دار الجيل.
17. مجمع اللغة العربية (1983). **المعجم الفلسفي**، ط1. القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
18. محمد الطبري (2000). **جامع البيان في تأويل القرآن**، تح: أحمد محمد شاكر، ط1. بيروت ، مؤسسة الرسالة.
19. محمد سويلم البسيوني (2001). **البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية** ، المنصورة، دار الكتب
20. محمد عطية خميس (2003). **عمليات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة ، دار الحكمة.
21. محمد مجاور (1999 ). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي
22. محمّد الزّبيدي(1984). **تاج العروس من جواهر القاموس**، تح: عبد الحليم الطحاوي، دط. الكويت:1984، مطبعة حكومة الكويت.

23.مضي الزهراني (2007). المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته ، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها** : إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
24.ممدوح الكناني وجابر عيسي (1995). القياس والتقويم النفسي ، الكويت: مكتبة الفلاح.
25.نبيل جاد (2001). التصميم التعليمي للوسائط المتعددة ، المنيا ، دار الهدي للنشر.

**ثانياً: المراجع الأجنبية :**

26.Bass, R. (2006**). A Brief Guide to Interactive Multimedia and the Study of the U.S**, Georgetown University. Retrieved on, 14th November, 2013, from: http://www.ferris.edu/cpd
27.Handal, G., et al. (1999). **Linear Multimedia Benefits to EnhanceStudents Ability to Comprehend Complex Subjects**.San Antonio, ERIC NO Ed432221.
28.Harold, F., et al. (2003). **Technology Applications in Education-A learning View**. Mahwah New jersey, London
29.Hillmaa, D. (1998). **Multimedia Technology and Application**. U.S.A, Pelmear publishers. Retrieved on October, 30th ,2013 , available at : http://www.al.musawi.com.
30.Mcalpine, I. (2001). Problem - based Learning in the Design of a Multimedia Project. **Australian Journal of Educational Technology**, 17(2), 115 – 130.
31.Peck, D. (1998). **Multimedia Hands on Instruction**. U.S.A, Dolman publishers.
32.Traci, H. (2001). **Why Corporations Are Using Interactive Multimedia for Sales, Marketing and Training**. Retrieved on 14 th, November,2013 ,available at :http://www.etimes.com.